



مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة

QUEEN ARWA UNIVERSITY JOURNAL



تأثير برنامج تدريبي - تأهيلي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لمرضى الداء السكري النوع الثاني

Effect of a rehabilitation -training program upon some physical and physiological variables on type 2 diabetes mellitus patients

د. محمد عبدالحليم حيدر

Dr. Mohammed Abdul – Halim Haider

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء ، مدير عام مركز الطب الرياضي سابقاً

Faculty of physical education , University of Sana'a , Sana'a, Yemen

ISSN: [2226-5759](#)

ISSN Online: [2959-3050](#)

DOI: [10.58963/qausrj.v1i9.53](#)

Website: [qau.edu.ye](#)

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تدريبي - تأهيلي مقترح لمرضى الداء السكري النوع الثاني ، وكذلك إلى التعرف على فاعلية هذا البرنامج في التأثير على بعض المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى مرضى الداء السكري . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، و تكونت عينة البحث من (20) فرداً من مرضى الداء السكري النوع الثاني ، والذين تم اختيارهم عمدياً ، وتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين وبواقع (10) أفراد لكل مجموعة . وتم تدريب المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع بمعدل (3) مرات في الأسبوع ومدة (60) دقيقة للوحدة التدريبية الواحدة . وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج توصل الباحث إلى أن البرنامج التدريبي - التأهيلي المقترن قد أثر إيجابياً وبفارق ذاتي إحصائياً على جميع المتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية . ويوصي الباحث بإدخال البرنامج التدريبي - التأهيلي المقترن في علاج مرض الداء السكري النوع الثاني بصورة فردية وباتباع أسلوب احتياطي القلب .

الكلمات المفتاحية :

النشاط البدني – التمرينات البدنية – الداء السكري – الداء السكري النوع الثاني – الكوليسترول .

Abstract:

This research aims to put a suggested rehabilitation-training program for type 2 diabetes mellitus patients and to know the effect of this program upon some physical and physiological variables on type 2 diabetes mellitus patients. The researcher utilized experimental method with designing of two groups (experimental and control). The sample include (20) patients which have been selected deliberately and divided randomly to two equal groups by (10) patients for every group . The suggested program was applied with the experimental group in the period of (8) weeks , by (3) training weekly, and (60) minutes for every training unit. After statistical treatment the researcher found a positive effect of the program with significant differences on all physical and physiological variables of experimental group .

The researcher recommends to include this program in the treatment of type 2 diabetes mellitus patients by using cardiac reserve individually .

Key words :

Physical activity – Physical exercise – Diabetes mellitus– Diabetes mellitus type 2 – Cholesterol.

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة ومشكلة البحث

تسهم ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية العامة ، وتساعد على تحسين وظائف الجسم المختلفة . ويستطيع الشخص الممتنع باللياقة البدنية أن يعيش حياة صحية سليمة ، وأن يتمتع بالقوه والحيوية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية المعاصرة ، وأن يقي نفسه من الأمراض ومضاعفاتها (8 ، 13 ، 6) . وتلعب التمرينات البدنية دوراً مهماً في الوقاية من الأمراض ، وفي مقدمتها تلك الأمراض التي تساعد التمرينات البدنية التقليل من حدوثها أو التخفيف من أعراضها مرض الداء السكري Diabetes mellitus (4 ، 36,31,30,28, 27, 25, 24, 41) .

وتشير تقارير المنظمات والهيئات الدولية الصحية ، وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية WHO إلى أن مرض الداء السكري أصبح مشكلة عالمية تصيب المجتمعات البشرية ب مختلف فئاتها العمرية ، حيث تجاوز عدد المصابين بمرض الداء السكري في العالم حدود الـ 200 مليون مصاب ، وربما يصل العدد إلىضعف بحلول عام 2030هـ (26 ، 44) .

وبالرغم من أن العصر الذي نعيش فيه قد ساهم في تحسين رفاهية الإنسان وزيادة هامش الراحة البدنية لديه ، إلا أن الإنسان يدفع ضريبة باهضة مقابل هذا التقدم التقني تتمثل في تدهور صحته وصحة أبنائه ، بحيث أصبحت أمراض نقص الحركة Hypokinetic diseases هي السمة المهددة للصحة في حياة كثير من المجتمعات البشرية (5 ، 19) . وتشير كثيرون من الدلائل العلمية إلى أهمية النشاط البدني في تعزيز الصحة العامة للفرد وتحسين وظائف الجسم ، والى خطورة الخمول البدني على صحة الجسم ووظائف أعضائه (18 ، 25 ، 29 ، 37) . وتبين الإحصائيات الصادرة في دولة مثل أمريكا أن 35% من وفيات مرض الداء السكري تُعزى إلى الخمول البدني (38) . وي تعرض الإنسان بعد العقد الرابع من العمر إلى زيادة الوزن وقلة الحركة وضعف عضلات الجسم ، الأمر الذي ينعكس بصورة سلبية على صحته وكفاءة أجهزة جسمه (32 ، 43 ، 45) .

ويؤكد أبو شادي و عبد السلام (1) نقاًلا عن بوهلمان وآخرون 1994 ، Poehlman et al بأن نتائج البحوث العلمية قد أشارت إلى أن الأدوية المستخدمة في علاج الداء السكري لها أعراض جانبية ومضاعفات تفوق مشكلة المرض نفسه ، فهي تسبب إنجذاب مفاجئ في معدل السكر ، وزيادة الوزن ، وارتفاع معدل حموضة الدم ، والفشل الكلوي ، وأضطرابات الهضم .

وأجمالاً نستطيع القول بأن ممارسة الأنشطة البدنية تشكل عامل أساسى في علاج الداء السكري ، وخصوصاً النوع الثاني الغير معتمد على الأنسولين ، لأنها تؤدي إلى تحسين الحالة الصحية العامة بصفة عامة ، والى خفض نسبة تركيز الدهون والسكر بالدم بصفة خاصة (2 ، 20 ، 21 ، 34 ، 42) .

ونظراً لقلة البحوث المتوفّرة على المستوى المحلي حول موضوع الدراسة بحسب حدود علم الباحث من ناحية ، والتخوف الزائد من قبل مرضى الداء السكري من ممارسة التمرينات البدنية من ناحية أخرى ، فقد اتجه الباحث إلى إجراء مثل هذه الدراسة من منطلق الاهتمام بتلك العيننة من المرضى ، وبفرض تسليط الضوء على أهمية ممارسة التمرينات البدنية في الوقاية والعلاج وتخفيف مضاعفات مرض الداء السكري .

1-2 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي :

1-2-1 محاولة الكشف عن تأثير برنامج تدريبي - تأهيلي مقترن على بعض المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لمريض الداء السكري النوع الثاني .

1-2-2 إدخال التمرينات البدنية كأسلوب وقائي وعلاجي في معالجة مرض الداء السكري النوع الثاني .

1-2-3 تأكيد متانة الصلة الموجودة بين الطب والرياضة، وتعزيز دور الرياضة في الوقاية والعلاج من كثير من الأمراض ، وفي مقدمتها الداء السكري .

1-3 أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

1-3-1 التعرف على تأثير برنامج تدريبي - تأهيلي مقتراح على بعض المتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة لمرضى الداء السكري النوع الثاني .

1-3-2 وضع برنامج تدريبي - تأهيلي مقتراح مبني على أساس علمية لمرضى الداء السكري النوع الثاني .

1-4 فرضيات البحث

1-4-1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة الضابطة.

1-4-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية .

1-4-3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

1-4-4 نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية أكبر من مثيلاتها في المجموعة الضابطة .

2 - الدراسات النظرية والمرتبطة

2-1 الدراسات النظرية (مصطلحات البحث)

2-1-1 النشاط البدني Physical activity

هو ذاك الفعل الذي يبذله الفرد للقيام بالأنشطة الحياتية اليومية ، والأنشطة المهنية الخاصة ، والأنشطة الإجتماعية والرياضية على اختلاف طبيعتها وأهدافها . وهو سلوك يومي يؤديه الفرد بصورة عفوية أو مخطط لها (22، 23).

2-1-2 التمرينات البدنية Physical exercises

هي مجموعة من الأنشطة البدنية المخطط لها مسبقاً ، والتي تؤدي بصورة منتظمة بغرض تنمية عناصر اللياقة البدنية أو المحافظة عليها . وتعتبر فرع من النشاط البدني (22 ، 23 ، 33).

2-1-3 الداء السكري Diabetes mellitus

عبارة عن متلازمة سريرية تتميز بارتفاع سكر الدم الناتج عن قصور هرمون الإنسولين المطلق أو النسبي (26). بمعنى آخر هو خلل في عملية التمثيل الغذائي للمواد السكرية والنشوية التي تجعل الجسم غير قادر على الاستفادة من هذه المواد كمصدر للطاقة نتيجة خلل في عمل هرمون الإنسولين سواء لقلته أو عدم فاعليته ، ونتيجة لذلك يضطر الجسم إلى الاعتماد على المواد البروتينية والدهنية كمصدر للطاقة ، مما يتسبب في ضعف العضلات والإحساس بالتعب السريع وقلة المجهود والإعياء (35).

2-1-4 الداء السكري النوع الثاني 2 Diabetes mellitus type 2

هي حالة أكثر تعقيداً من النوع الأول ، وتتميز في قصور إفراز الإنسولين ، ومقاومة الإنسولين ، والإنتاج الزائد لسكر الكبد ، والتمثيل الغذائي الشاذ للدهون . ويترافق مع اختلالات أخرى مثل السمنة وارتفاع ضغط الدم ومستويات دهون الدم (26 ، 39).

2-1-5 الكوليسترول Cholesterol

عبارة عن مادة دهنية أو شحمية ناعمة توجد في خلايا الجسم وتجري مع الدم (13).

2-2 الدراسات المرقبطة

2-2-1 دراسة مزيود، محمد (1999)(14)

- عنوان الدراسة : أثر تمرинات بدینیة مختلفة الشدة على بعض المتغيرات الوظيفية (الفيسيولوجية) لمرضى السكر.
- أهداف البحث : التعرف على تأثير تمرينات بدینیة مختلفة الشدة على بعض المتغيرات الوظيفية لمرضى السكر ، والتوقيت والإجراءات الواجب اتخاذها عند تأدية التمارين البدنية .
- منهج البحث : المنهج التجاريبي
- عينة البحث : (18) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العمدية .
- أهم النتائج : توصل الباحث إلى انخفاض نسبة الجلوكوز في الدم بعد أداء التمارين البدنية ، وإلى وجود علاقة طردية بين شدة الحمل وانخفاض نسبة الجلوكوز في الدم .

2-2-2 دراسة ثابت و محمد (2001)(2)

- عنوان الدراسة : دراسة مقارنة لأثر استخدام الرقص الأيرلندي والهرولة لدى النساء على نسبة تركيز السكر في الدم .
- أهداف الدراسة : التعرف على تأثير تمارين الرقص الهوائي والهرولة على نسبة تركيز السكر في الدم .
- منهج الدراسة : المنهج التجاريبي بالمجموعة الواحدة .
- عينة الدراسة : (30) سيدة تم اختيارهن بالطريقة العمدية .
- أهم النتائج : توصل الباحثان إلى أن تطبيق البرنامج المقترن كان له أثر إيجابي في تقليل نسبة السكر في الدم ، وكذلك الكوليسترول والضغط .

2-2-3 دراسة أبو شادي و عبد السلام (2006)(1)

- عنوان الدراسة : أثر استخدام جهد بدیني مُقْنَن كعامل وقايٍ من أمراض القلب على بعض المتغيرات البيوكيميائية والفيسيولوجية لمرضى السكر بمصر.
- هدف البحث : التعرف على تأثير جهد بدیني مُقْنَن على بعض المتغيرات البيوكيميائية والفيسيولوجية لعينة البحث .
- منهج البحث : المنهج التجاريبي .
- عينة البحث : (30) فرداً موزعين على ثلاث مجموعات تجريبية بحيث تقوم كل مجموعة بتأدية جهد بدیني مُقْنَن مختلف عن الأخرى .
- أهم النتائج : تحسن كفاءة الأجهزة الوظيفية للجسم ، إنخفاض مستوى السكر بالجسم ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعض المتغيرات البيوكيميائية والفيسيولوجية لأفراد الدراسة ولصالح القياسي البعدي .

2-2-4 دراسة عبد الرحيم وآخرون (2009)(7)

- عنوان الدراسة : الوقاية الصحية بالمجهد البدني وأثره على بعض المتغيرات الكيميائية والبدنية لمرضى السكر بليبيا .
- أهداف الدراسة : وضع وصفة صحية بالتمرينات البدنية العلاجية لمرضى السكر ، وتحسين الكفاءة الوظيفية للمصابين بارتفاع ضغط الدم ، وتحسين مستوى دهون الدم لمرضى السكر .
- منهج الدراسة : المنهج التجاريبي بالمجموعة الواحدة .
- عينة الدراسة : (20) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

- أهم النتائج : توصل الباحثون إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية ولصالح القياسي البعدي .

2- 2 - 5 دراسة عمر هزاع محمد (34)(2010)

- عنوان الدراسة : تأثير النشاط البدني على مستوى ضبط السكر لدى مرضى السكر النوع الثاني .
- أهداف الدراسة : معرفة تأثير برنامج للنشاط البدني على مستوى الهيموجلوبين السكري ومستوى جلوكوز الدم الصيامي لدى مرضى السكر النوع الثاني .
- عينة الدراسة : (25) رجال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .
- أهم النتائج: توصل الباحث إلى انخفاض مستوى جلوكوز الدم الصيامي ومستوى الهيموجلوبين السكري بعد نهاية برنامج النشاط البدني .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

يرى الباحث أن هذه الدراسات وعلى قلتها قد ساهمت في تحديد الإطار العام لهذا البحث من حيث الأهداف والمنهج ، وكذلك تحديد مكونات البرنامج التدريبي - التأهيلي والمدة الزمنية للتطبيق ، وتحديد أنساب الطرق الإحصائية التي تتفق وأهداف البحث .

3 - منهج البحث واجراءاته

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجاري بتصميم المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ذو الضبط المحكم (المجموعات المتكافئة) وبأسلوب القياس القبلي والبعدي نظراً لخصوصية الدراسة و المناسبة المنهج التجاري لطبيعتها ، حيث تعدد البحوث التجريبية من أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة (9 : 107).

3- 2 مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على مرضى الداء السكري النوع الثاني ، وقد قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مرضى الداء السكري النوع الثاني والذين يتناولون علاج فموي خافض للسكر. و تكونت عينة البحث من (20) فرداً ، تم توزيعهم بطريقة عشوائية في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة و الواقع (10) أفراد لكل مجموعة . ويبين الجدول (1) توصيف عينة البحث.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

العينة الأساسية		الدراسة الأساسية	المستبعدون		مجتمع البحث
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		الدراسة الاستطلاعية	عدم انتظام	
10	10	20	5	2	27

ولفرض التأكيد من التوزيع الاعتدالي لعينة البحث قام الباحث باستخراج معامل الالتواء للمتغيرات الأساسية التي قد يكون لها أثر على نتائج الدراسة . ويوضح الجدول (2) تجانس أفراد عينة البحث الأساسية تبعاً لمتغيرات العمر والطول والوزن ومدة الإصابة .

جدول (2)

مقاييس النزعة المركزية والانحراف المعياري وشكل التوزيع لعينة البحث في المتغيرات الأساسية

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
0.031	6.811	47.10	47.17	سنة	العمر
0.011-	7.982	167.41	167.38	سم	الطول
0.085	6.320	78.40	78.58	كجم	الوزن
0.122-	2.205	13.37	13.28	سنة	مدة الإصابة

يتبيّن من الجدول (2) أن جميع قيمة معامل الالتواء للمتغيرات الأساسية قد تراوحت ما بين (- 0.011 : 0.085). وهذا يدل على اعتدالية التوزيع وتجانس أفراد العينة لأن قيمة معامل الالتواء امتدت ما بين (- 3+ : 3-) . كما عمد الباحث إلى حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والصابطة في المتغيرات الأساسية والبدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة ، والجدول (3) و(4) يوضح ذلك .

جدول (3)

اختبارات "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والصابطة للتأكد من تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الأساسية

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	فروق المتوسطات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	وحدة القياس	المتغيرات
غير دالة	0.079	0.24	6.839	47.29	التجريبية	سنة	العمر
			6.831	47.05	الصابطة		
غير دالة	0.241	0.86-	8.150	166.95	التجريبية	سم	الطول
			7.800	167.81	الصابطة		
غير دالة	0.287	0.81-	6.437	78.17	التجريبية	كجم	الوزن
			6.201	78.98	الصابطة		
غير دالة	1.054	1.04-	2.314	12.76	التجريبية	سنة	مدة الإصابة
			2.097	13.80	الصابطة		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) ودرجة حرية (18) = 2.101

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية في المتغيرات الأساسية للمجموعتين التجريبية والصابطة ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

جدول (٤)

إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ عينة البحث في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	فروق المتوسطات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	وحدة القياس	المتغيرات
غير دالة	0.994	1.16	2.551	19.19	التجريبية	مرة	قدرة عضلات الظهر
			2.670	18.03	الضابطة		
غير دالة	0.529	0.57	2.387	16.64	التجريبية	مرة	قدرة عضلات البطن
			2.431	16.07	الضابطة		
غير دالة	1.278	0.17	0.321	3.12	التجريبية	متر	قدرة عضلات الذراعين والكتفين
			0.275	2.95	الضابطة		
غير دالة	0.925	0.05-	0.132	2.14	التجريبية	متر	قدرة عضلات الرجلين
			0.114	2.19	الضابطة		
غير دالة	0.798	0.44	1.278	18.09	التجريبية	مرة	التحمل العضلي العام
			1.184	17.65	الضابطة		
غير دالة	1.876	1.06	1.304	11.13	التجريبية	سم	مرنة العمود الفقري
			1.223	10.07	الضابطة		
غير دالة	1.288	0.62	0.911	37.80	التجريبية	كم	قوة القبضة المسيطرة
			1.221	37.18	الضابطة		
غير دالة	1.490	1.34	2.193	80.85	التجريبية	ض/ق	معدل النبض
			1.813	79.51	الضابطة		
غير دالة	0.323	0.77-	5.456	139.87	التجريبية	مم / زنبق	الضغط الإنقباضي
			5.190	140.64	الضابطة		
غير دالة	0.642	0.52-	1.823	86.82	التجريبية	مم / زنبق	الضغط الإنبساطي
			1.799	87.34	الضابطة		
غير دالة	0.399	0.18	1.014	2.90	التجريبية	لتر	السعة الحيوية
			1.004	2.72	الضابطة		
غير دالة	1.172	7.52	13.672	242.34	التجريبية	ملجم / ديسيلتر	سكر الدم صائم
			14.971	234.82	الضابطة		
غير دالة	1.290	7.86-	11.867	215.56	التجريبية	ملجم / ديسيلتر	سكر الدم بعد تناول الدواء والغطور
			15.179	223.42	الضابطة		
غير دالة	0.705	4.46	13.460	239.21	التجريبية	ملجم / ديسيلتر	الكوليسترون الكلي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) = 2.101

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ت" الجدولية (101.2) أكبر من قيمة "ت" المحسوبة لجميع متغيرات البحث ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات البدنية والفيزيولوجية قيد الدراسة ، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات قبل إجراء التجربة .

3-3 مجالات البحث

3-3-1 المجال البشري : تم تطبيق البحث على عينة من مرضى الداء السكري النوع الثاني

3-3-2 المجال المكاني : تم تطبيق البحث على العينة المختارة في أحد المراكز الطبية بأمانة العاصمة.

3-3-3 المجال الزمني : تم تطبيق البحث في الفترة من 21/11/2010 هـ إلى 21/1/2011 هـ

3-4 متغيرات البحث

3-4-1 المتغيرات المستقلة

هي البرامج التدريبية - التأهيلي المقترن .

3-4-2 المتغيرات التابعة

هي المتغيرات الأساسية والبدنية والفيزيولوجية التي تم قياسها واختبارها لدى أفراد عينة البحث .

3-5 وسائل جمع البيانات

إستند الباحث في جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة بالوسائل التالية :

3-5-1 المسح المرجعي

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية المتعلقة بمرض الداء السكري، وكذلك الدراسات المرتبطة بموضوع البحث .

3-5-2 الأجهزة والأدوات

- جهاز لقياس الطول

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن

- ساعة توقيت لقياس الزمن

- شريط قياس مدرج لقياس المسافات

- كرات طبية بوزن 3 كيلوجرام

- جهاز السير المتحرك

- جهاز لقياس النبض

- جهاز لقياس الضغط

- سماعة طبية

- جهاز لقياس السعة الحيوية

- أدوات خاصة بسحب الدم

- إستمارات جمع البيانات

3-5-3 القياسات والاختبارات البدنية والفيزيولوجية

- قياس الطول (سم)

- قياس الوزن (كجم)

- قياس قوة القبضة المسيطرة (كجم)

- قياس النبض (ض / ق)

- قياس الضغط (مم / زئبق)

- قياس السعة الحيوية (لتر)

- قياس سكر الدم (ملجم / ديسيلتر)

- قياس الكوليسترول الكلي (ملجم / ديسيلتر)
- اختبار قدرة (تحمل) عضلات الظهر (مرة)
وتم قياسه بإختبار عدد مرات رفع الجذع عالياً من الإنبطاح في 30 ثانية.
- اختبار قدرة (تحمل) عضلات البطن (مرة)
وتم قياسه باختبار عدد مرات الجلوس من الرقود في 30 ثانية.
- اختبار قدرة (تحمل) عضلات الذراعين والكتفين (متر)
وتم قياسه بإختبار رمي كرة طبية زنة (3) كجم باليدين
- اختبار قدرة (تحمل) عضلات الرجلين (متر)
وتم قياسه بإختبار الوثب العريض من الثبات
- اختبار التحمل العضلي العام (مرة)
وتم قياسه بإختبار عدد مرات الإنبطاح مائلاً من الوقوف في 60 ثانية
- اختبار مرونة العمود الفقري (سم) .
وتم قياسه بإختبار ثني الجذع أماً أسفل من الوقوف .

وقد قام الباحث بتحديد القياسات والإختبارات من خلال عرض إستمارات إستبيان على مجموعة من الخبراء في التربية الرياضية والطب الرياضي بغية التعرف على مناسبة هذه القياسات والإختبارات لأهداف البحث . كما أجريت القياسات والإختبارات وفقاً لما أورده الهزاع هزاع (1992) (17) ، علاوي ونصر الدين (2000) (11) .

3-6 المعاملات العلمية للقياسات والإختبارات المستخدمة

3-6-1 صدق القياسات والإختبارات

قام الباحث بإيجاد صدق القياسات والإختبارات المختارة عن طريق صدق المحكمين ، وذلك بإستطلاع رأي مجموعة من الخبراء وعددهم (5) خبراء . وقد قبل الباحث القياسات والإختبارات التي وافق عليها الخبراء بنسبة 80% فما فوق . كما إهتم الباحث بالصدق المنطقي للمعاملات عن طريق الإطلاع على الدراسات السابقة بما فيها القياسات والإختبارات التي تم استخدام بعضها في هذه الدراسة .

3-6-2 ثبات القياسات والإختبارات

قام الباحث بالتأكد من ثبات القياسات والإختبارات المستخدمة قيد البحث على عينة قوامها (5) أفراد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وذلك بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test-retest وبفارق زمني أسبوع بين التطبيقين . وقد تراوحت قيمة الإرتباط ما بين (0.88 : 0.92) ، وهي معاملات ارتباط ذات إحصائية ، مما يدل على أن القياسات والإختبارات المستخدمة تحقق أغراض هذه الدراسة .

3-7 الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة صغيرة قوامها (5) أفراد من خارج عينة البحث الأساسية ، وممن يعانون من مرض الداء السكري النوع الثاني ، وقد تمت هذه الدراسة خلال الفترة من 12/11/2010م إلى 13/12/2010م . وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة ومدى توفرها .

- تحديد القياسات والإختبارات المناسبة لأهداف الدراسة ، ومدى ملاءمتها لقدرات عينة البحث وسهولة تطبيقها .

- التعرف على مكونات البرنامج التدريسي - التأهيلي المقترن ، وتحديد المدة الزمنية للوحدة التدريبية.

- تعريف المساعددين على كيفية العمل وتوضيح المطلوب منهم .

- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء تطبيق البرنامج ومحاولتها تذليلها .

- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للقياسات والاختبارات المستخدمة قيد الدراسة .
- وقد أثبتت نتائج الدراسة الإستطلاعية الآتي :
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
- ملاءمة القياسات والاختبارات لقدرات عينة البحث .

- صلاحية البرنامج التدريسي - التأهيلي للتطبيق من حيث الشدة والمدة الزمنية للوحدة التدريبية .
- كفاءة المساعدين على إجراء القياسات والاختبارات والبرنامج التدريسي - التأهيلي المقترن .

3-8 الدراسة الأساسية

3-8-1 القياس القبلي

تم إجراء القياسات والاختبارات القبلية قيد الدراسة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة الإستطلاعية وذلك خلال الفترة من 18/12/2010 هـ إلى 20/12/2010 هـ وبواسطة الباحث والمساعدين .

3-8-2 تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج التدريسي - التأهيلي المقترن على أفراد المجموعة التجريبية فقط وعددهم (10) أفراد بعدأخذ موافقتهم المبدئية على تنفيذ البرنامج المقترن ، وتم ذلك خلال الفترة الواقعه ما بين 25/12/2010 هـ وحتى 19/2/2011 هـ . أمّا ما يتعلق بالمجموعة الضابطة فقد خضعت للعلاج الدوائي فقط . وتم تنفيذ البرنامج المقترن باستخدام مجموعة مختارة من التمرينات البدنية وجهاز السير المتحرك . واستخدم الباحث لحساب شدة الحمل طريقة حساب إحتياطي النبض والنبيض المستهدف بحسب مشار إليه الهزاع (1992) (17).

وتم تحديد وتقسيم المدة الزمنية للبرنامج المقترن من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة ، إضافته إلى استطلاع رأي الخبراء ، وبما يتناسب والحالة الصحية لعينة البحث ، مع مراعاة التدرج في شدة الحمل . وقد إشتملت كل وحدة تدريبية على ما يلي :

- جزء تمهدى (15 دقيقة)
- (5) دقائق مشي خفيف ، ثم (10) دقائق مشي سريع .
- جزء رئيسي (30 دقيقة)
- (15) دقيقة تمرينات مرونة واطالة ، ثم (15) دقيقة مشي على جهاز السير المتحرك .
- جزء ختامي (15 دقيقة)
- تمرينات استرخاء (تنفس عميق واسترخاء تقدمي أو تدريجي) .
- إجمالي زمن الوحدة التدريبية (60 دقيقة) .
- إجمالي المدة (8 أسابيع) .

3-8-3 القياس البعدى

بعد أن تم الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريسي - التأهيلي المقترن تم إجراء القياسات البعديّة لأفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبينس شروط وظروف القياس القبلي ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 20/2/2011 هـ إلى 22/2/2011 هـ.

3-9 المعالجات الإحصائية

قام الباحث بتقييم البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث في جداول خاصة ، ثم معالجتها إحصائياً لاستخراج ما يلى :

Arithmetic Mean	- المتوسط الحسابي
Median	- الوسيط
Standard deviation	- الانحراف المعياري
Torsion coefficient	- معامل الإنتواء

Simple correlation coefficient - معامل الإرتباط البسيط

T – test - اختبار "ت"

Progression ratio - نسبة التحسن

وقد ارتضى الباحث مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث

4 - عرض ومناقشة النتائج

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

- نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

1-4 عرض ومناقشة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى أفراد المجموعة الضابطة.

الفرض الأول : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة الضابطة . ولفرض التحقق من هذا الفرض يستخدم الباحث المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة . ويوضح الجدول (5) نتائج هذا الفرض .

جدول (5)

دلالـة الفروـق بـين متوسطـات الـقياسـين القـبـلي والـبعـدي لـلـمتـغيرـات الـبدـنيـة والـفـسيـولـوجـيـة لـدـى أـفـرـاد المـجمـوـعـة الصـابـطـة

الدالة الاحصائية	قيمة "ت"	فروق المتوسطات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	وحدة القياس	المتغيرات
غير دالة	1.956	1.87-	2.670	18.03	قبل	مرة	قدرة عضلات الظهر
			1.053	19.90	بعد		
غير دالة	0.930	1.13-	2.431	16.07	قبل	مرة	قدرة عضلات البطن
			2.716	17.20	بعد		
غير دالة	0.895	0.12-	0.275	2.95	قبل	متر	قدرة عضلات الذراعين والكتفين
			0.297	3.07	بعد		
غير دالة	1.604	0.13-	0.114	2.19	قبل	متر	قدرة عضلات الرجلين
غير دالة	0.593	0.35-	1.184	17.65	قبل	مرة	التحمل العضلي العام
			1.319	18.00	بعد		
غير دالة	2.036	1.13-	1.223	11.07	قبل	سم	مرنة العمود الفقري
			1.132	12.20	بعد		
غير دالة	1.813	0.76-	1.221	37.18	قبل	كم	قوة القبضة المسيطرة
			0.301	37.94	بعد		
غير دالة	1.296	1.08	1.813	79.51	قبل	ض/ق	معدل النبض
			1.724	78.43	بعد		
غير دالة	0.253	0.61-	5.190	140.64	قبل	مم / زئبق	الضغط الإنقباضي
			5.021	141.25	بعد		
غير دالة	0.449	0.84	1.799	87.34	قبل	مم / زئبق	الضغط الإنبساطي
			1.542	86.50	بعد		
غير دالة	0.251	0.09-	1.004	2.72	قبل	لتر	السعة الحيوية
			0.384	2.81	بعد		
غير دالة	0.219	1.42-	14.971	234.82	قبل	ملجم/ديسيلتر	سكر الدم صائم
			12.346	236.24	بعد		
غير دالة	0.490	3.29	15.179	223.42	قبل	ملجم/ديسيلتر	سكر الدم بعد تناول الدواء والإفطار
			13.235	220.13	بعد		
غير دالة	0.625	4.39	14.793	234.75	قبل	ملجم/ديسيلتر	الكوليسترون الكلي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالـة (0.05) و درجة حرية (9) = 2.262

تشير بيانات الجدول (5) إلى نتائج اختبارات "ت" لـدلالـة فـروـق المـتوسطـات بـين الـقياسـين القـبـلي والـبعـدي لـدـى أـفـرـاد المـجمـوـعـة الصـابـطـة ، و تـظـهـرـ هـذـهـ الـبـيـانـاتـ عـدـمـ وجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلاـلـةـ اـحـصـائـيـةـ عـنـدـ مـسـتـوىـ مـعـنـوـيـةـ (0.05)ـ بـينـ الـقـيـاسـينـ فيـ جـمـيعـ الـمـتـغـيرـاتـ الـبـدـنـيـةـ وـالـفـسـيـولـوـجـيـةـ قـيـدـ الدـاـرـسـةـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وجـودـ تـحـسـنـ طـفـيفـ فيـ مـتوـسـطـاتـ مـعـظـمـ الـقـيـاسـاتـ وـالـأـخـتـارـاتـ فيـ الـقـيـاسـ الـبـعـديـ عـنـهـ فـيـ القـبـليـ ، إـلـاـ أـنـهـ وـفـيـ الـمـقـابـلـ أـيـضـاـ حـصـلـ تـرـاجـعـ فيـ بـعـضـ

القياسات والإختبارات الأخرى . ويفسر الباحث عدم التحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى عدم تطبيق البرنامج التدريبي - التأهيلي المقترن عليهم . وبذلك تتحقق الإجابة على الفرض الأول والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة الضابطة " .

4 - 2 عرض ومناقشة نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى أفراد المجموعة التجريبية .

الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية . ومن أجل التتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لمعرفة ماذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة ، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (6) .

جدول (6)

**دلالة الفروق بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لدى
أفراد المجموعة التجريبية**

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	فروق المتوسطات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	وحدة القياس	المتغيرات
دالة	2.596	2.21-	2.551	19.19	قبلي	مرة	قدرة عضلات الظهر
			0.118	21.40	بعدي		
دالة	3.227	4.07-	2.387	16.64	قبلي	مرة	قدرة عضلات البطن
			2.935	20.71	بعدي		
دالة	3.030	0.60-	0.321	3.12	قبلي	متر	قدرة عضلات الذاعن والكتفين
			0.503	3.72	بعدي		
دالة	3.217	0.37-	0.132	2.14	قبلي	متر	قدرة عضلات الدخلن
			0.322	2.51	بعدي		
دالة	3.874	3.20-	1.278	18.09	قبلي	مرة	التحمل العضلي العام
			2.126	21.29	بعدي		
دالة	4.694	2.77-	1.304	11.13	قبلي	سم	مرنة العمود الفقري
			1.201	13.90	بعدي		
دالة	4.174	2.63-	0.911	37.80	قبلي	كم	قوة القبضة المسطرة
			1.656	40.43	بعدي		
دالة	5.682	4.58	2.193	80.85	قبلي	ض/ت	معدل النبض
			1.021	76.27	بعدي		
دالة	3.132	7.27	5.456	139.87	قبلي	م / زئق	الضغط الإنقباضي
			4.331	132.60	بعدي		
دالة	2.988	2.43	1.823	86.82	قبلي	م / زئق	الضغط الإنبساطي
			1.622	84.39	بعدي		
دالة	2.506	0.91-	1.014	2.90	قبلي	لتر	السعة الحيوية
			0.405	3.81	بعدي		
			13.672	242.34	قبلي		

سكر الدم صائم	ملجم/ديسيلتر	بعدى	11.274	208.40	33.94	5.746	دالة
سكر الدم بعد تناول الدواء والفطور	ملجم/ديسيلتر	قبلي	11.867	215.56	28.31	5.357	دالة
		بعدى	10.513	187.95			
الكوليسترون الكلى	ملجم/ديسيلتر	قبلي	13.460	239.21	24.67	3.523	دالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرارة (9) = 2.262

يبين الجدول (6) نتائج القياس القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية. وتظهر هذه البيانات قيم مستوى الدلالة المحسوبة ، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسين في جميع المتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة ولصالح القياس البعدى . ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى تأثير البرنامج التدريبي - التأهيلي المقترن ، والذي أسهم في تحسين المؤشرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية . وتفق هذه النتائج مع دراستي عثمان وعثمان(1987)(10) وحنفى، سوزان (2003) (3) وللتان وأشارتا إلى تحسن الحالة البدنية والصحية للفرد وانخفاض معدل النبض نتيجة التأثير الفعال للتدريب ، وكذلك تتفق هذه النتائج مع دراسات كل من نور، مصطفى (1995) (16) ومزيود ، محمد (1999) (14) وفتحى وآخرون (2004)(12) و النجار وآخرون (2004)(15) والذين أكدوا على أن ممارسة الجهد البدنى المقنن يعلم على خفض مستوى ضغط الدم الانقباضي والانبساطي . كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع شاركى Sharkey (1997) (40) والذي يرى أن التدريب البدنى يؤدى إلى تغيير حجم وسعة الرئتين ، حيث تزداد السعة الحيوية بعد التدريب . كما تنسجم هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من سوبركو Superko (1991)(42) وأنجلو بولوس Angelopoulos (1993)(20) وفرج ، ألين (2000)(13) و ثابت ومحمد (2001)(2) وعمر، هزاع (2010)(34) من أن التدريب البدنى المقنن يخفض من نسبة السكر والكوليسترول في الدم .

وبناءً على ما سبق يتم قبول الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية ".

4 - 3 عرض ومناقشة نتائج القياسين البعدين للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء التتحقق من هذا الفرض تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة . ويبين الجدول (7) ذلك .

جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعدين للمتغيرات البدنية والفيسيولوجية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة "ت"	الدالة الإحصائية
		التجريبية	21.40	0.118			

قدرة عضلات الظهر	مرة	الضابطة	19.90	1.053	1.50	4.491	دالة
قدرة عضلات البطن	مرة	التجريبية	20.71	2.935	3.51	2.776	دالة
		الضابطة	17.20	2.716			دالة
قدرة عضلات الذراع والكتف	متر	التجريبية	3.72	0.503	0.65	3.532	دالة
		الضابطة	3.07	0.297			دالة
قدرة عضلات الرجلين	متر	التجريبية	2.71	0.322	0.39	3.196	دالة
		الضابطة	2.32	0.217			دالة
التحمل العضلي العام	مرة	الضابطة	18.00	1.319	3.29	4.159	دالة
مرونة العمود الفقري	سم	التجريبية	13.90	1.201	1.70	3.262	دالة
		الضابطة	12.20	1.132			دالة
قوة القبضة المسيطرة	كم	التجريبية	40.43	1.656	2.49	4.680	دالة
		الضابطة	37.94	0.301			دالة
معدل النبض	ض/ق	التجريبية	76.27	1.021	2.16-	3.412	دالة
		الضابطة	78.43	1.724			دالة
الضغط الإنقباضي	م / زبق	التجريبية	132.60	4.331	8.65-	4.126	دالة
		الضابطة	141.25	5.021			دالة
الضغط الإنبساطي	م / زبق	التجريبية	84.39	1.622	2.11-	2.984	دالة
		الضابطة	86.50	1.542			دالة
السعفة الحيوية	لتر	التجريبية	3.81	0.405	1.00-	5.681	دالة
		الضابطة	2.81	0.384			دالة
سكر الدم صائم	ملجم/ديسيلتر	التجريبية	208.40	11.274	27.84-	5.265	دالة
		الضابطة	236.24	12.346			دالة
سكر الدم بعد تناول الدواء والفطور	ملجم/ديسيلتر	التجريبية	187.95	10.513	32.18-	6.021	دالة
		الضابطة	220.13	13.235			دالة
الكوليسترول الكلي	ملجم/ديسيلتر	التجريبية	214.54	16.121	15.82-	2.271	دالة
							دالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)= 2.101

تشير بيانات الجدول (7) إلى نتائج اختبار "ت" لدلالة فروق المتوسطات للمتغيرات البدنية والفيزيولوجية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى ، وتظهر هذه البيانات أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المتغيرات البدنية والفيزيولوجية قيد الدراسة ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية ، التي استخدمت البرنامج التدريبي - التأهيلي المقترن . ويعزو الباحث هذه الفروق إلى فعالية البرنامج التدريبي - التأهيلي ، والذي كان له دور كبير في تحسين المؤشرات البدنية والفيزيولوجية للمجموعة التجريبية . وتنتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من أبو شادي و عبد السلام (2006)(1) عبد الرحيم وأخرون (2009)(7) وللذان أكدا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات البدنية والفيزيولوجية بين المجموعتين ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

وبهذا يتحقق الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمتغيرات البدنية والفيزيولوجية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية" .

٤ - ٤ عرض ومناقشة نتائج نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الفرض الرابع : " نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية للمجموعة التجريبية أكبر من مثيلاتها في المجموعة الضابطة ". وبهدف التحقق من الفرض الرابع تم استخدام معادلة نسبة التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية قيد الدراسة ، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفيسيولوجية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			وحدة القياس	المتغيرات
نسبة التحسن	القياس البعدى	القياس القبلي	نسبة التحسن	القياس البعدى	القياس القبلي		
10.37	19.90	18.03	11.51	21.40	19.19	مرة	قدرة عضلات الظهر
7.03	17.20	16.07	24.45	20.71	16.64	مرة	قدرة عضلات البطن
4.06	3.07	2.95	19.23	3.72	3.12	متر	قدرة عضلات الذراعين والكتفين
5.93	2.32	2.19	17.29	2.51	2.14	متر	قدرة عضلات الرجلين
1.98	18.00	17.65	17.68	21.29	18.09	مرة	التحمل العضلي العام
21.15	12.20	10.07	24.88	13.90	11.13	سم	مرنة العمود الفقري
2.04	37.94	37.18	6.95	40.43	37.80	كم	قوة القبضة المسيطرة
1.35	78.43	79.51	5.66	76.27	80.85	ض/ق	معدل النبض
0.43	141.25	140.64	5.19	132.60	139.87	مم / زئبق	الضغط الإنقباضي
0.96	86.50	87.34	2.79	84.39	86.82	مم / زئبق	الضغط الإنبساطي
3.30	2.81	2.72	31.37	3.81	2.90	لتر	السعة الحيوية
0.60	236.24	234.82	14.00	208.40	242.34	ملجم / ديسيلتر	سكر الدم صائم
1.47	220.13	223.42	12.80	187.95	215.56	ملجم / ديسيلتر	سكر الدم بعد تناول الدواء والإفطار
1.84	230.43	234.75	10.31	214.54	239.21	ملجم / ديسيلتر	الكوليسترون الكلي

تشير نتائج جدول (8) إلى أن المجموعة التجريبية قد حققت نسب تحسن أعلى من المجموعة الضابطة وفي جميع المتغيرات البدنية والفيسيولوجية . وقد تراوحت قيم نسب التحسن في المجموعة التجريبية ما بين ٪2.79 إلى ٪31.37 ، وكانت أعلى نسب تحسن في المجموعة التجريبية للمتغيرات البدنية في متغيرات مرنة العمود الفقري وقدرة عضلات البطن وقدرة عضلات الذراعين والكتفين والتحمل العضلي العام وقدرة عضلات الرجلين وبنسبة تحسن ٪24.45، ٪24.88، ٪19.23، ٪17.68، ٪17.29 على التوالي . أما أقل نسب تحسن في المتغيرات البدنية فقد

كانت من نصيب متغيرات قدرة عضلات الظهر وقوة القبضة المسيطرة وبنسبة تحسن 11.51% و 6.95% على التوالي . وفيما يتعلق بالمتغيرات الفسيولوجية للمجموعة التجريبية فقد كانت أعلى نسب تحسن في متغيرات السعة الحيوية وسكر الدم صائم وسكر الدم بعد تناول الدواء والإفطار والكلوليسترون الكلوي وبنسبة تحسن 31.37% ، 14% و 12.80% على التوالي . أما أقلها نسبة تحسن فقد كانت في متغيرات معدل النبض والضغط الانقباضي والضغط الانبساطي وبنسبة تحسن 5.66% ، 5.19% و 2.79% على التوالي .

ومقارنة بالمجموعة الضابطة والتي تراوحت نسب التحسن فيها ما بين 0.43% إلى 21.15% ، فقد جاءت أعلى نسب تحسن في المتغيرات البدنية في متغيرات مرونة العمود الفقري وقدرة عضلات الظهر وبنسبة تحسن 21.15% و 10.37% على التوالي ، بينما جاءت أقل نسب تحسن في متغيرات قوة القبضة المسيطرة والتحمل العضلي وبنسبة تحسن 2.04% و 1.98% على التوالي . وبالنسبة للمتغيرات الفسيولوجية للمجموعة الضابطة فقد كانت أعلى نسب تحسن في متغيرات السعة الحيوية والكلوليسترون وبنسبة تحسن 3.30% و 1.84% على التوالي ، أما أقلها نسبة تحسن فمن نصيب الضغط الانبساطي والضغط الانقباضي وبنسبة تحسن 0.96% و 0.43% على التوالي .

ومن خلال نتائج جدول (8) ومقارنة نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة نجد تفوق واضح في نسب التحسن لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وفي جميع المتغيرات البدنية والفسيولوجية .

وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الرابع والذي يقول "نسب التحسن في المتغيرات البدنية والفسيولوجية للمجموعة التجريبية أكبر من مثيلاتها في المجموعة الضابطة".

واستناداً مما سبق ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث يتضح مدى التأثير الإيجابي والفعال للبرنامج التدريبي - التاهيلي المقترن على بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية ، والذي أدى تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية إلى تحسين كفاءة الأجهزة الوظيفية للجسم وخفض مستوى السكر والكلوليسترون الكلوي في الدم .

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي ظهرت إستنتاج الباحث مايلي:

5-1-1 ظهور فروق غير معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي - التاهيلي المقترن ، مما يدل على تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الأساسية والبدنية والفسيولوجية . 5-1-2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية والفسيولوجية قيد الدراسة ، بينما لم تظهر أي فروق معنوية في القياسات والاختبارات نفسها لدى المجموعة الضابطة .

5-1-3 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج القياسات البعديّة للمتغيرات البدنية والفسيولوجية ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي - التاهيلي المقترن على أفراد المجموعة التجريبية .

5-1-4 وجود تفوق واضح في نسب التحسن للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وفي جميع المتغيرات البدنية والفسيولوجية .

5-1-5 إنخفاض مستوى السكر بالدم بعد أداء البرنامج التدريبي - التاهيلي المقترن وتحسين بقية المؤشرات البدنية والفسيولوجية الأخرى قيد الدراسة .

5-1-6 عدم تعرض عينة البحث لأي مضاعفات سواء أثناء أداء البرنامج التدريبي - التاهيلي المقترن أو بعد أدائه .

5-2 التوصيات

- بناءً على الاستنتاجات السابقة والنتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها وفي إطار عينة البحث يوصي الباحث بما يلي :
- 1- يوصي الباحث بإدخال البرنامج التدريسي - التأهيلي المقترن في علاج مرض الداء السكري النوع الثاني بصورة فردية وابتاع أسلوب إحتياطي القلب لتجنب مخاطر زيادة المجهود البدني .
 - 2- يوصي الباحث بتوفير صالات رياضية داخل المستشفيات أو في أقسام العلاج الطبيعي لكي يمارس مرضى الداء السكري النوع الثاني التمرينات البدنية تحت إشراف طبي ومتخصصين في التأهيل الطبي الرياضي .
 - 3- يوصي الباحث المسؤولين عن قطاع الإعلام الطبي والرياضي الإهتمام بنشر الثقافة البدنية ، وخاصة تلك المتعلقة بالتمرينات البدنية المستخدمة في الوقاية والعلاج من الأمراض بصفة عامة ومرض الداء السكري بصفة خاصة .
 - 4- يوصي الباحث بإجراء بحوث مماثلة تتناول تأثير ممارسة التمرينات البدنية على مرضي الداء السكري النوع الأول المعتمد على الإنソولين .
 - 5- يوصي الباحث بتعميم نتائج هذا البحث على المؤسسات الطبية والتاهيلية المعنية بخدمة مرضي الداء السكري النوع الثاني .

المراجع : References

أولاً : المراجع العربية

- 1- أبو شادي و عبد السلام (2006) : أثر استخدام جهد بدني مقتنن كعامل وقائي من أمراض القلب على بعض المتغيرات البيوكيميائية والفيسيولوجية لمرضى السكر بمصر ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، مصر.
- 2- ثابت و محمد (2001) : دراسة مقارنة لأثر استخدام الرقص الأيرلندي والهولندي لدى النساء على نسبة تركيز السكر في الدم ، مجلة ديالي الرياضية ، المجلد (1)، العدد (1) ، جامعة ديالي ، العراق .
- 3- حنفي ، سوزان (2003) : الاستجابات البدنية والنفسية الناتجة عن التمارين الهوائية واللاهوائية للسيدات متوسطي العمر ، رسالت دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، مصر.
- 4- الحيدر، عبد القادر(2001) : دور النشاط البدني في منع أمراض القلب والجهاز الدوري ، الدوريات السعودية للطب الرياضي ، المجلد (5) ، العدد (2) ، ص : 35.
- 5- رشدي ، محمد (1997) : الطب الرياضي في الصحة والمرض ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر.
- 6- عبد الحميد ، كمال (1984) : تغيرات بعض مكونات الدم بين الرياضيين وغير الرياضيين بعد أداء حمل بدني مقتنن ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية بالزقازيق ، المجلد (1)، العدد (1-2) ، الزقازيق ، مصر.
- 7- عبد الرحيم وآخرون (2009) : الوقاية الصحية بالجهود البدني وأثره على بعض المتغيرات الكيميائية والبدنية لمرضى السكر بليبيا ، المؤتمر العلمي الرياضي السادس ، المجلد (2) ، الجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن .
- 8- عبد الفتاح ، أبو العلاء (2003) : فيزيولوجيا التدريب الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 167.
- 9- عبد الحفيظ وباهي (2000) : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ص : 107.
- 10- عثمان و عثمان (1987) : تأثير برنامج تدريبي مقتنن للسيدات متوسطات العمر على بعض المتغيرات الأنثروبومترية والفيسيولوجية وعناصر اللياقبة البدنية ، المؤتمر الرياضي الأول ، كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية ، عمان ،الأردن .
- 11- علاوي و نصر الدين (2000) : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- 12- فتحي وآخرون (2004) : أثر بعض التمارين البدنية باستخدام الوسط المائي على تحسين الكفاءة الوظيفية لدى الأفراد وبعض عوامل المخاطرة التاجية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة ، العدد (16)، الجزء (2) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مصر.
- 13- فرج ، ألين (2000) : اللبياقة الطارق للحياة الصحية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر .
- 14- مزيود ، محمد (1999) : أثر تمارينات بدنية مختلفة الشدة على بعض المتغيرات الوظيفية لمرضى السكر ، المؤتمر السنوي الثالث للطب الرياضي ، طرابلس ، ليبية .
- 15- النجار وآخرون (2004) : أثر المجهود البدني على بعض المتغيرات الوظيفية لدى مرضى الإدمان ، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، مصر .
- 16- نور، مصطفى (1995) : أثر تمارينات التوافق العضلي على تحسين الحالة الوظيفية والنفسية لمرضى السكر ، رسالت ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

17- الهزاع ، هزاع (1992) : تجارب معملية في وظائف الجهد البدني ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 18- ACSM(2000) : Guidelines for exercise testing and prescription . Baltimore , MD ,Lippincott Williams and Wilkins.
- 19- Al-Hazzaa H.(2000) : Patterns of physical activity among Saudi children , adolescents and adults with special reference to health . In : Musaiger A .,Miladi s . Nutrition and physical activity in the Arab countries of the near east . Manama : BCSSR, 109-127 .
- 20- Angelopoulos T.J., Robertson R.J., et al (1993) : Effect of repeated exercise bouts on high-density lipoprotein – cholesterol and it's sub-factor HDL-2-C and HDL-3-C . International Journal of Sports Medicine , 14:196-201.
- 21- Berger, G.M.B. and Griffiths, M.P (1987) : Acute effect of moderate exercise on plasma lipoproteins parameters . International Journal of Sports Medicine, 8: 336-341.
- 22- Caspersen, C..(1989) : Physical activity epidemiology- concepts , methods and application to exercise science. Exerc Sports Sci Rev , 17: 423-473 .
- 23- Caspersen, C. , Powell, k. , Christenson, G.(1985) : Physical activity , exercise and physical fitness – Definitions and distinctions for health –related research . Public Health Rep , 100 : 126-131 .
- 24- Eves, N. D. and Plotnikoff, R.C.(2006) : Resistance training and type -2 diabetes . Diabetes Care , 29 (8) : 1933-1941 .
- 25- Fletcher, G , Balady, G. , Blairs, S . et al . (1996) : Statement on exercise – Benefits and recommendations for physical activity programs for all Americans. Circulation, a 4 : 862 -867.
- 26- Frier, B.M. and Fisher, M. (2010) : Diabetes mellitus . In : Davidson's principles and practice of medicine , 21st ed. Churchill Livingstone Elsevier , pp. 795 -834 .
- 27- Hagan, D.R. and Parrish, G. (1992) : Physical fitness is inversely related to heart disease risk - A factor analytic study . Am J. Preventive Med ., 7 : 237-247.
- 28- Hawley, J.A. (2004) : Exercise as a therapeutic intervention for the prevention and treatment of insulin resistance . Diabetes – Metabolism Research and Reviews , 20 (5) : 383-393.
- 29- International Federation of Sports Medicine (1989) : Position Statement. Physical exercise – an important factor for health . The world of Sport Medicine, 2 : 24 -25 .
- 30- Ivy, J.L. , Zderic T.W. and Fogt, D. L . (1999) : Prevention and treatment of non-insulin dependent diabetes mellitus . Exerc Sport Sci Rev ; 27(1) : 1 - 35 .
- 31- Loreto, C.D. , Fanelli, C. , lucidi, P. et al . (2005) : Make your diabetes patients walk – long-term impact of different amounts of physical activity on type – 2 diabetes . Diabetes Care ; 28 (6) : 1295 - 1302 .
- 32- MacAulay, D.E. , McRum, G., Stott, A.E. , et al .(1997) : Physical fitness , lipids , and poliproteins in the Northern Irland health and activity survey , Journal Medicine and Science in Sport and Exercise , vol . 29, No. 9 , pp. 1187 - 1191.
- 33- McCafferty, W.B. and Horvath, S. M. (1977) : Specificity of exercise and specificity of training . A sub cellular review. Research Quarterly , 48 : 358 - 371 .
- 34- Omer Hazza Mohammed (2010) : Effect of phsical activity on glycemic control in type 2 diabetic patients . Journal of Natural and Applied Sciences , University of Aden , Vol . 14 , No . 2 , pp. 405 - 412 .
- 35- Paitakari, olli , Simo Taimela , Kimmo V. K . et al . (1997) : Association between physical activity and risk factors for coronary heart disease , Journal Medicine and science in Sport and Exercise , Vol. 29 , No. 8 , p . 14.
- 36- Pate. R. R. , Blair, S. N. , Pratt. M . , et al. (1995) : Physical activity and public health . A recommendation from the Center for Disease Control and Prevention and the ACSMS . JAMA , 273 (5) : 402 - 407 .

- 37- Pollock, M. , Gaesser, G. , Butcher, J. , et al . (1998) : ACSM position stand . The recommended quantity and quality of exercise for developing and maintaining cardio respiratory and muscular fitness and flexibility in healthy adults . Med Sci Sports Exerc , 30 : 975 – 991 .
- 38- Powell, K. , Blair, S. (1994) : The public health burdens of sedentary living habits theoretical but realistic estimates . Med Sci Sports Exerc , 26 : 851 - 856 .
- 39- Powers, A.C. (2008) : Diabetes mellitus . In : Harrison's principles of internal medicine , 17th ed . McGraw – Hill Medical Com . , pp. 2275 - 2295 .
- 40- Sharkey, B. J. (1997) : Fitness for sport. In : Successful coaching , publication for the American Sport education program , 2nd , ed . , Human kinetics Publisher , New-York , USA.
- 41- Sigal, R. J. , Kenny, G.P. , Wasserman, D.H. , et al (2006) : Physical activity , Exercise and type 2 diabetes . Diabetes Care , 29(6) : 1433 – 1438.
- 42- Superko, H.R. (1991) : Exercise training , Serum lipids , and lipoprotein particles : is there a change threshold ? Medicine and Science in Sports and Exercise , 23 : 677 -685 .
- 43- www.al.madina.com
- 44- www.health1.genistra.com
- 45- www.kenanaonline.com